أعمال تنظيف دقيقة في تيانجين لإزالة أطنان من السيانيد شديد السمية

ارتفاع عدد قتلى انفجار مستودع الذخيرة في الصين إلى 144 شخصاً

تظاهر سكان تيانجين التي دمرتها الانفجارات

تيانجين-«وكالات»: تنشط السلطات الصينية أمس في تنظيف مئات الاطنان من السيانيد الشديد السمية من موقع الانفجارات العنيفة التي شهدتها مدينة تيانجين وسط مخاوف من التلوث فيما ارتفعت حصيلة الكارثة الى 114 قتيلا على الاقل.

واكد نائب رئيس بلدية تيانجين هي شوشنغ وجود «حوالى 700 طن» من سيانيد الصوديوم في المخزن الذي وقعت فيه الانفجارات العنيفة ليل الاربعاء الخميس.

وافاد هي امس في مؤتمر صحافي عن بدء اعمال تنظيف واسعة النطاق «صعبة جدا ودقيقة» في المكان، في المدينة التي تقع على بعد 140 كلم من بكين.

واشارت وسائل الاعلام الصينية الى ان الشرطة التي تدير المستودع المعني في منطقة صناعية في تيانجين خزنت فيه كميات من سيانيد الصوديوم تفوق بـ30 ضعفا الكمية القانونية.

وبحسب صحيفة اخبار بكين فان المستودع لم يكن مجازا تخزين اكثر من 24 طنا فيه من هذه المادة الكيميائية الفائقة الخطورة.

واقامت فرق الانقاذ حواجز رملية وترابية حول منطقة مساحتها 100 الف متر مربع حول موقع الانفجارات لتجنب اي تسرب للسيانيد او غيره من المواد الملوثة، بحسب هي شوشنغ.

ويأتي سيانيد الصوديوم على شكل مسحوق بلوري. ويقول المركز الاميركي لمراقبة الامراض انه يمكن في ظل ظروف معينة ان ينبعث منه غاز سيانيد الهيدروجين وهو «غاز عالي السمية يبعث على الاختناق لانه يضرب قدرة الجسم على استخدام الاوكسجين». ويمكن ان «يقتل بسرعة».

وافاد المسؤولون ان تحاليل المياه من اقرب نقطة ممكنة من موقع الانفجار اشارت الى نسبة سيانيد تفوق المعدل العادي بـ27,4 مرة.

كما رصد سيانيد الصوديوم في محيط كيلومتر لكن ليس في «المنطقة العازلة» التي حددتها السلطات، بحسب المصادر.

وواصل المسؤولون البلديون التاكيد على ان الهواء والمياه في المدينة امنين لكن السكان القريبين وعائلات الضحايا اعربوا عن التشكيك في ذلك.

وهتف عشرات السكان الذين تقع شققهم على مسافة 600 م من الانفجارات، في تظاهرة الاثنين «امنحوا اطفالنا مستقبلا نظيفا».

ولم تعد المباني التي اقاموا فيها الواقعة في محيط 3 كلم من موقع الانفجارات، صالحة للسكن، بعد تضررها وتحطم زجاجها.

وارتفعت حصيلة الكارثة امسالى 114 قتيلا فيما اعتبر 70 في عداد المفقودين. لكن بعض هؤلاء قد يكونون بين حوالى 60 جثة لم تحدد هوياتها بعد، بحسب السلطات. كما نقل اكثر من 700 جريح الى المستشفيات.

كما نشر خبراء عسكريون في الاسلحة النووية والجرثومية والكيميائية ومختصون في سيانيد الصوديوم.

واوضحت منظمة غرينبيس اول أمس انها اجرت اختبارات للمياه السطحية في اربعة اماكن في تيانجين، فتبين ان مستويات السيانيد لم تكن مرتفعة.

وقالت منظمة الدفاع عن البيئة ان «ذلك يثبت ان احتياطات الماء لم تتلوث بشكل خطير». واشارت غرينبيس الى ان هذه الاختبارات لم تكشف ايضا عن وجود مواد اخرى خطرة، وجددت دعوتها الى اجراء اختبارات شاملة للهواء والماء، على ان تعلن نتائجها كما قالت.

وتضاعفت الضغوط على المسؤولين المحليين الذين اشتبه بتراخيهم بسبب اعطاء الضوء الاخضر لبناء هذا المستودع لتخزين مواد خطيرة على بعد اقل من كلم من مناطق سكنية في خرق لمعايير السلامة الصينية.

لكن بحسب عدد من وسائل الاعلام الصينية ومنها موقع سوهو وصحيفة اخبار بكين، فان نجل رئيس سابق لشرطة تيانجين هو من اكبر المساهمين في شركي روي هاي انترناشونال اللوجستية التي تملك المستودع.

واعلن مدعون رسميون اول امس فتح تحقيق لمعرفة ان وقعت حالات «استغلال للسلطة او اخطاء اهمال»، بحسب وكالة الصين الجديدة.

بالتالي هنا يفتح المجال امام تحقيقات اضافية بحق مسؤولين محليين.

ووعد رئيس الوزراء لي كيكيانغ الذي زار تيانجين الاحد قائلا «علينا اجراء التحقيق والتوصل الى اسباب الحادث، وسيعاقب كل من تصرف خارج القانون بصرامة». واضاف ان «الوضع معقد جدا، فقد اختلطت مختلف انواع المواد الكيميائية» في حديث مع تلفزيون اي-كيبل تي في من هونغ كونغ.

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أول أمس ان بلاده «مستعدة لتوفير خدمات للانقاذ المدني» ان طلبتها بكين.

واعلنت شركة فيوليا الفرنسية التي تتخذ مقرا في هونغ كونغ انها ستعالج حوالى مئة طن من المياه المبتذلة في المدينة المنكوبة وسط المخاوف من التلوث الكيميائي الناجم عن الانفجارات.

كما اعلنت شركة تويوتا اليابانية للسيارات انها ستوقف الانتاج في منشآتها في تيانجين ثلاثة ايام، متحدثة عن اصابة 50 من عمالها البالغ عددهم في الموقع 12 الفا في هذا المصنع.

وتندد وسائل الاعلام الصينية الرسمية الاثنين بسوء التواصل الذي ابداه مسؤولو بلدية تيانجين وضعف الشفافية لدى الحكومة المحلية.

وكتبت غلوبال تايمز المرتبطة بالحزب الشيوعي الصيني «في عشرات الساعات الاولى على الحادث لم توفر السلطات البلدية الا معلومات ضئيلة».

واضافت ان «الرد المتاخر جدا اجاز انتشار اكثر الشائعات جنونا، ما يضعف ثقة العامة في السلطات».

وكتبت صحيفة شنغايا ديلي الرسمية «لم يكن مفاجئا ان يؤدي غياب التفاصيل الى انتشار نظريات المؤامرة».

وتعتبر هذه الانتقادات امرا نادرا في بلد تفرض فيه السلطات تعتيما على المعلومات مع كل كارثة كبرى، فيما تواصل الحجب لاحداث تيانجين على الانترنت الصيني حيث الغيت المقالات التي اعتبرت تثير الذعر على شبكات التواصل الاجتماعي.

بدء التدريبات العسكرية المشتركة بين سول وواشنطن رغم تهديدات بيونغ يانغ

جنود كوريون جنوبيون يشاركون في مناورات عسكرية

سيول -«وكالات»: بدأ مئات الجنود من القوات الكورية الجنوبية والاميركية امس مناورات عسكرية لصد هجوم وهمي شامل من كوريا الشمالية في حين استأنفت بيونغ يانغ وسيول الحملات الدعائية بمكبرات الصوت عبر حدودهما.

والتدريبات العسكرية السنوية التي اطلق عليها اسم «اولشي فريدوم» وتستمر حتى 28 اغسطس، تجرى اساسا بمحاكاة عبر الكمبيوتر رغم مشاركة 50 الف جندي كوري جنوبي و30 الف جندي اميركي.

وتشمل التدريبات سيناريو الغزو الشامل من قبل كوريا الشمالية رغم تشديد واشنطن وسيول على ان المناورات دفاعية بحتة.

وتعتبر بيونغ يانغ هذه المناورات اضافة الى تدريبات مشتركة اخرى سنوية كورية جنوبية-اميركية استفزازية وهددت بـ«عمل عسكري مضاد عنيف» في حال تم اجراؤها.

والاسبوع الماضي اعلنت لجنة كوريا الشمالية لتوحيد شبه الجزيرة الكورية سلميا ان «مثل هذه التدريبات العسكرية المشتركة بمثابة اعلان حرب». وحذرت اللجنة من ان هذه التدريبات قد تفضي الى مواجهة عسكرية ستتحول الى «نزاع شامل».

أمريكا تعلن مضاعفة طلعات طائرات بلا طيار حول العالم

طائرة امريكية بدون طيار

واشنطن -«وكالات»: يعتزم الجيش الاميركي مضاعفة طلعات الطائرات بلا طيار في السنوات الاربع المقبلة لتعزيز انشطة الاستخبارات والقوة الضاربة في عدد متزايد من مناطق النزاعات، على ما ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أول أمس.

وافاد مسؤول كبير في وزارة الدفاع الصحيفة ان البنتاغون يخطط لزيادة عدد الطلعات اليومية من 61 حاليا الى 90 مع حلول العام 2019.

وهذا هو اول توسيع كبير لبرنامج الطائرات بلا طيار الاميركي المثير للجدل منذ 2011، وهو يعكس تضاعف مناطق النزاع حول العالم.

وبالاضافة الى تعزيز المراقبة في مناطق على غرار اوكرانيا والعراق وسوريا وبحر الصين الجنوبي وشمال افريقيا، ستوسع الخطة قدرة البنتاغون على شن غارات بالطائرات بلا طيار.

ويتعرض هذا البرنامج الذي تطور بشكل واسع اثناء ولاية الرئيس باراك اوباما لكثير من الانتقادات المتكررة من مراقبين يؤكدون ان الغارات التي شنتها هذه الطائرات وسط سرية كبرى قتلت الكثير من المدنيين.

وتشير مجموعات مستقلة الى مقتل 3000 شخص على الاقل في غارات طائرات اميركية بلا طيار، بحسب الصحيفة.

وتنص الخطط الجديدة على تلقي سلاح الجو الاميركي الذي ينفذ حاليا الجزء الاكبر من مهام الطائرات بلا طيار، مساعدة من الجيش وقيادة العمليات الخاصة وجهات متعاقدة مع الحكومة.

أجهزة الإنقاذ تتجه إلى موقع تحطم الطائرة الإندونيسية

محققون يعملون على تحديد موقع تحطم الطائرة الاندونيسية

جاياپورا -«وكالات»: تتجه اجهزة الانقاذ أمس الى منطقة جبلية معزولة في اندونيسيا حيث رصد حطام الطائرة من طراز ايه تي ار 42 التي سقطت أول أمس وعلى متنها 54 شخصا.

وهذه هي الكارثة الجوية الثالثة في اقل من عام في هذا البلد في جنوب شرق اسيا ما يعكس سجله السيئ على مستوى سلامة النقل الجوي.

وكانت الطائرة التي تقوم برحلات داخلية لحساب شركة تريغانا الاندونيسية، فقدت الاتصال مع برج المراقبة بعد ظهر الاحد في اثناء رحلة تستغرق حوالى 45 دقيقة وسط طقس سيئ بين جاياپورا عاصمة مقاطعة پاپوا الشرقية وبلدة اوكسيبيل التي تبعد اقل من 300 كلم جنوبا.

والطائرة المزودة بمحركين كانت تقل 44 راكبا بالغا وخمسة اطفال وطاقما من خمسة افراد. كما كان على متنها حوالى 6,5 مليار روبية (420 الف يورو) نقدا هي اموال عامة مرسلة من مسؤولين في مصلحة البريد لتوزيعها على عائلات فقيرة في المنطقة على ما صرح رئيس مصلحة البريد هاريونو في جاياپورا.

وفقدت الطائرة بعيد اتصال الطاقم ببرج المراقبة في اوكسيبيل قبل عشر دقائق من الساعة المقررة لهبوط الرحلة ليطلب الاذن بالهبوط.

وافاد سكان في پاپوا الشرقية أول أمس مسؤولين محليين انهم شاهدوا طائرة تريغانا للطيران تتحطم في الجبل وعثروا على حطامها.

واكد مسؤول أمس في وزارة النقل الاندونيسية ان طائرة ارسلت الى منطقة البحث رصدت كذلك حطام طائرة.

وقال المتحدث باسم وزارة النقل جي ايه بارانا لفرانس برس «في صباح اليوم الباكر اتخذت طائرة المسار (ذاته للطائرة المفقودة) ورصدت حطاما قرب اوكسيبيل لكننا نريد التثبت مجددا الان».

واعلن رئيس وكالة البحث والانقاذ بمبانغ سوبيلستيو لصحافيين في جاياپورا العثور على حطام وسط الدخان، رصد من الجو.

واضافت وكالته ان طائرة اخرى سترسل الى منطقة تحطم الطائرة للتحقق من الوضع فيما تتجه فرق البحث والانقاذ سيرا الى المكان في جبال كثيفة الاشجار.

ولاندونيسيا حصيلة سيئة جدا على صعيد سلامة الطيران. ففي كانون ديسمبر تحطمت طائرة تابعة لشركة اير إيجيا انطلقت من سورابايا (اندونيسيا) الى سنغافورة في بحر جاوا، ما اسفر عن سقوط 162 قتيلا.

وتريغانا للطيران شركة طيران صغيرة تاسست في العام 1991 وتنظم رحلات الى اربعين وجهة داخل البلاد. وسجلت 14 حادثا منذ انطلاقها، وفق شبكة سلامة الطيران.

يشار الى ان الشركة تندرج ضمن لائحة الخطوط الجوية الممنوعة من دخول الاتحاد الاوروبي.

وتسير شركات الطيران الى بابوا طائرات صغيرة في غالب الاحيان ووقعت حوادث عدة في السنوات الاخيرة بسبب الطقس.

واكد باني سوماريانتو المسؤول في شركة الطيران ان الطقس في منطقة تحطم الطائرة غالبا ما «يصعب توقعه».

وصرح «يمكن ان يحل الضباب والظلمة وتعصف الرياح بشكل غير متوقع، نشتبه بقوة في ان يكون الطقس خلف ذلك. فالمشكلة ليست حمولة مفرطة لان الطائرة قادرة على نقل 50 راكبا».

والاربعاء، سقطت مروحية تعود لشركة «كومالا» في منطقة باهوكيمو في بابوا، ما اسفر عن مقتل شخص واصابة خمسة اخرين كانوا على متنها. ويتوقع مسؤولون ان تكون الاحوال الجوية السيئة سبب سقوط الطائرة.

وفي مطلع يوليو تحطمت طائرة تابعة لسلاح الجو وسط مدينة ميدان موقعة 142 قتيلا.

مقتل سبعة مدنيين في شرق اوكرانيا المتمرد

جندي أوكراني يحاول الاختباء من القنص خلال اشتباكات مع مقاتلين

كييف -«وكالات»: اعلنت السلطات الاوكرانية والانفصاليون ان سبعة مدنيين قتلوا وجرح ستة آخرون خلال 24 ساعة في شرق اوكرانيا المتمرد حيث يؤدي تصاعد المواجهات الى اضعاف الهدنة السارية.

وقال مسؤول في الادارة المحلية الموالية لكييف ان ثلاثة اشخاص قتلوا في عمليات قصف في المناطق الخاضعة للسلطة المركزية في منطقة دونيتسك.

وقتل اثنان من هؤلاء وجرح ستة اشخاص آخرين في سارتانا احدى ضواحي مرفأ ماريوبول الاستراتيجي، حسبما ذكر هذا المسؤول فولوديمير كوليسنيك.

وماريوبول الواقعة على بحر ازوف هي آخر مدينة كبيرة في الشرق لا تزال تابعة لكييف واعلنتها المتمردون في السابق هدفا مقبلا لهم.

وفي المنطقة التي يسيطر عليها المتمردون، قالت «وزارة» الدفاع الانفصالية لفرانس برس ان عمليات قصف ادت الى مقتل اربعة مدنيين بينهم ثلاثة في مدينة دونيتسك «العاصمة» الانفصالية، موضحة انها تتحقق من عدد الجرحى.

وتخشى اوكرانيا هجوما انفصاليا جديدا حوالى الرابع والعشرين من اغسطس يوم استقلال هذه الجمهورية السوفياتية السابقة.

وادى النزاع في شرق اوكرانيا الى سقوط اكثر من 6800 قتيل منذ اندلاعه ابريل 2014.

إضراب عام يشل الحياة في نيبال

شوارع العاصمة كاتمندو وبيت خاوية

كاتماندو - "وكالات": تعرضت الحياة اليومية في نيبال، أمس، لحالة من الشلل نتيجة إضراب عام دعت إليه أحزاب سياسية صغيرة، احتجاجا على دستور جديد مقترح، من شانه تقسيم الدولة الواقعة في منطقة الهيمالايا إلى 6 ولايات اتحادية.

وظلت الأسواق والمدارس مغلقة بأرجاء البلاد، أمس، فيما كانت الطرق السريعة خاوية.

وفي العاصمة كاتماندو، توجه الموظفون الحكوميون إلى مكاتبهم سيرا على الأقدام، فيما ظلت المؤسسات الخاصة مغلقة، وكانت هناك سيارات قليلة تسير في الشوارع.

وتم تشديد الإجراءات الأمنية، حيث نشرت شرطة مكافحة الشغب لحراسة المناطق الرئيسية في كاتماندو.

أمس هو ثاني أيام الإضراب العام الذي من المفترض أن يستمر ليومين.

واحتجزت الشرطة 117 متظاهرا، الأحد، لكن كانت الاحتجاجات سلمية في الغالب الاثنين. ويرفض المتظاهرون خطة لتقسيم البلاد إلى ست ولايات اتحادية، وفقا لما توصلت إليه الأحزاب السياسية الكبرى في مسودة الدستور الذي من المتوقع أن تصوت عليه الجمعية التاسيسية في وقت لاحق من الشهر الحالي.